

امتحان قاري لتشافى مع برشلونة



برشلونة - أ ف ب

يقف مدرب برشلونة الجديد تشافى هرنانديس أمام أول اختبار جدّي في مهمته الإنقاذية للنادي الكاتالوني، عندما يستقبل بنفيكا البرتغالي الثلاثاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. قاد تشافى، القادم من تدريب السد القطري، فريقه إلى فوز أول على إسبانيول 1-صفر في الدوري المحلي الأحد، ليترقى إلى المركز السادس في الترتيب، بعد بداية موسم مخيبة أدت إلى إقالة الهولندي رونالد كومان. احتاج «بلاوغرانا» إلى ركلة جزاء من مهاجمه الهولندي ممفيس ديباي وقائم أنقذه في مناسبتين في الشوط الثاني، محققاً أول فوز له في الدوري في خمس مباريات.

وظهر برشلونة وكأنه يحاول تطبيق نهج تشافى القادم قبل نحو أسبوعين لينقذ الفريق من كبوته الفنية، فيما يرزح النادي تحت ديون كبيرة أدت إلى تخليه عن أسطوره الأرجنتيني ليونيل ميسي مطلع الموسم لباريس سان جرمان الفرنسي. دفع تشافى بتشكيلة عزّزها بلاعبين يافعين، فظهر أمثال غافي وإلياس أخوماش والمغربي عبد الصمد الزلزولي والنمسوي يوسف دمير وريكي بوتش ونيكو غونساليس.

قال لاعب الوسط التاريخي بعد الفوز على جاره اللدود «لا يمكننا تجاهل مبادئنا... يجب أن نخاطر أكثر». لكن أمام بنفيكا، قد يكون ثمن المخاطرة باهظاً، إذ يتنافس مع ضيفه على البطاقة الثانية في المجموعة لمرافقة بايرن ميونيخ الألماني الذي ضمن تأهله.

بعد بداية مخيبة شهدت خسارته مرتين أمام بايرن وبنفيكا بنتيجة واحدة صفر-3، عوّض برشلونة جزئياً بفوزين على دينامو كييف الأوكراني بنتيجة واحدة أيضاً 1-صفر، ليحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن بنفيكا الثالث. وفيما تعرّض برشلونة للضغط في نهاية مواجهته الأخيرة مع إسبانيول، شرح تشافي بعض مبادئه التوجيهية «لا أرى مشكلة بدنية، بل هي مشكلة لفهم اللعبة».

تابع «يجب أن نواجه الخصم، نسيطر ونستحوذ على الكرة، ليست مشكلة بدنية بل كروية».

ويبتعد برشلونة بفارق 10 نقاط عن غريمه ريال مدريد متصدر الدوري، لكن لديه 25 مباراة حتى نهاية الموسم ومحاولة تصحيح مساره.

أضاف تشافي «نحن هادئون بعد فوزنا في المباراة الأولى، هذا الفوز يمنحنا الطمأنينة ويرفع من معنوياتنا.. لكن الثلاثاء «معركة جديدة، ولا يمكننا تجاهل مبادئنا. هذا نهائي جديد لنا».